

**فصل حكمة عليه في كلمة اسماعيل عليه**

اعلم ان سمي الله احق بالذات كل بالاسماكل موجود فانه من الله الارب  
خاصة يستحيل ان يكون له الكل واما الاحدية الا لم يبق قال اهد فينا فقدم لانه  
لا يمكن لواحد منها شي والآخر منها شي لان القبول التبيين فاحد منهما مجموع  
كله بالحق والسميد من كان عند ربه مرضيا وما من ان هو مرضي عند ربه لانه الذي  
يبقى عليه ربه بيته من عند مرضي فهو مرضيا وما من ان هو مرضي عند ربه لانه الذي  
انت مخاطبه كل عين لظلمة لظلمة الربوبية فاحد على مرضي وهو مرضي فاستماع هو  
الاستماع وهو لا يظهر فلا يتقبل الربوبية لانه لا يوجد العين الا بربه فالعين موجودة  
دائما فالربوبية لا يتقبل دائما وكل مرضي محيود وكما يعمل المحيود محيود بذكر مرضي  
لانه كل فعل العين بل الفعل لربوبية فاطانت العين ان يضاف اليها فعل الحكايات  
راضية بما يظهر فيها وعنها من افعال ربه مرضية تلك الالفان كل فاعلم صانع  
راضية عن فعله وصفتها فانه وفي فعله وصفتها حق ما هي عليه اعلم كل شي خلقه  
ثم هدس ما يبين لنا اعلم كل شي خلقه فلا يقبل القس ولا الزيادة فكان اسماعيل  
يعتبر على ما ذكرناه عند ربه مرضيا وكذلك كل موجود عند ربه مرضي وان يلزم ان كان  
كل موجود عند ربه مرضيا على ما بيناه ان يكون مرضيا عند ربه على كل حال  
الربوبية الامم كل من واحد فاقبل من الكل اما يتاسد فهو ربه وله باخذه احد  
من حيث احديته ولما منح اهل الاله الخلق في الاله حديته فالت ان نظر ربه فهو الناظر  
نفسه فمال ناظر لنفسه بنفسه وان نظر له بكزالت الاحدية بك وان نظر له ربه  
فزال الاحدية ايضا لان صفة لنتا في نظره ما هو عيني المنطق رولا يدوم وجود  
نسبة اقتضت امورنا ناظر ونظروا لاله الاحدية وان كان له الاله نفسه بنفسه وعلوه  
انه في هذا الوصف ناظر منظر فالمرضي لا يصح ان يكون مرضيا طالما الاله ان كان جميع ما يظهر  
به من فعل الرضا فيه ففضل اسماعيل غيره من الاعيان ما اختلف الحق به من كونه عند ربه  
مرضيا وكذلك كل نفس مطمئنة قبل الرجوع الي ربك فانه ما ان ترجع الاله ربه الذي  
وعاها ففرقة من الكل راضية مرضية فادخل في عبادي من حيث ما لهم هذا المقام فالفيا  
المذكورون هنا كل عبد عرف ربه تعالى وافتقر عليه ولم ينظر اليه ربه غيره مع احديته العين

بالوهي يتلق على اسنان في قوة ضياءه لا وجود له الا فيها وهذا هو الاسم العام والعارف بخلق  
بالهذه ما يكون له وجود من خارج المثل والحق لا ان الاله يتخلفه ولا يوردها حفظه اي  
حفظها خلقه تبي على اعيان الما عرف خلقه عن حقه ما خلق عدم ذلك الخلق الا ان يكون  
العارف قد يضيء جميع الخلق وهو لا يضيء مطلقا بل لا بد من حصره يشهد بها فاذا خلق  
العارف بهمته ما خلق وله هذه الاطراف ظهر ذلك الخلق بصورته في كل حرفة وصارت  
الصورة تحفظ بعضا ايضا فاذا غفل العارف عن حصره ما وعين حصرته وهو شاهد  
حصره ما من الحصرات حافظا من صورته خلقه اعتمدت جميع الصور يحفظه  
ذلك الصورة الواحدة في الحصر التي ما غفل عنها ان الغفلة ما دم فقط في العوم واه في  
الخصوص وقد وضعت هذا المترك اهل الله فيارون على من هذا ان يظهر لما فيه  
من مردود علم الاله الحق ان الغفل لا يغفل والاهل لا يدرك ان يغفل عن شي دون شي  
فن من الحفظ لما خلق له ان يتوكل بالحق ولكن ما حفظه ايا حفظ الحق وقد سبب  
الفرق ومن حيث ما غفل عن صورة ما وحصرته فعدم تميز العبد من الحق واه بربان يتبرمج  
بقا الحفظ لجميع الصور يحفظه صورة واحدة منها في الحصر التي ما غفل عنها او ما حفظه  
بالنفسين وحفظ الحق ما خلق ليس كذلك بل حفظه لكل صورة على التبيين وعنده سالة  
احترية انه ما سطرها الهد في كتاب الاله ولا عتري الا في هذا الكتاب في بيته الوقت  
زنية فاما ان تغفل عنها فان ذلك الحصر التي بينت الحصر في اربع الصور مثلا  
مثل الكتاب الذي قال الله فيه ما يشاء في الكتاب من شي فهو الجامع للواقع وغير الواقع  
ولا يعرف ما قلناه الاله من كان قائما في نفسه فان الحق الله يجعل له كل ما هو مثل ما ذكرنا  
في هذه المسئلة فيما تميز به العبد عن الرب وهذا العرفان ارفع فتراب **شعر**  
وقد يكون العبد ربا بلا شك ٥ ودقتا يكون الرب عبدا بلا شك ٥  
فان كان عبدا كان بالحق واسما ٥ وان كان ربا كان في عينه ضنك ٥  
فاكونه عبدا ورعب عين نفسه ٥ وتنتع الاله مال منه بلا شك ٥  
حين كونه ربا ورعبا الخلق كله ٥ يعال له من حصره الملك والملك ٥  
وليس عن ما طالعوه وبذاته ٥ لانه يفيض العارفين به يبكي ٥  
فكن عبد ربه لا تكن ربه عبدا ٥ فقد هب بالخلق في النار والسبك ٥

سبك

عن  
سبك  
عريف

شعر